

د.دونال فاوئر، خلفيات العهد القديم، المحاضرة الرابعة، تأليه الملوك

دون فاوئر وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور دون فاوئر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم. هذه هي الجلسة الرابعة، تأليه الملوك

حسناً، نحن نسجل التعليقات حول أحد التحولات التاريخية في التجربة الإنسانية

هذا التحول التاريخي يبتعد عن مركزية الكيانات الدينية مثل المعابد والكهنة إلى كيانات شبه دينية مثل الملوك والقصور. وهذا أمر مهم حقاً لأنه يتناسب مع مادة خلفية للعهد القديم والهدف الذي سنذهب إليه لذا، أعلم الآن أنه قد يبدو أننا بعيدون جداً عن الكتاب المقدس، ولكن إذا كنتم صبورين معي، فإن ما سنعمل عليه في هذه الساعة هو مفهوم تأليه الملوك، أي أن الملوك في بلاد ما بين النهرين أصبحوا آلهة، ومن ثم تم التخلي عن ذلك، ومن ثم كيف أن كل ذلك يعد مادة حاسمة لفهم الفكر الوثني حول كيفية عمل الدين

وأعتقد أنك ستجد هذه المادة مفيدة للغاية ليس لفهم عالم العهد القديم فحسب، بل أيضاً لكيفية تفكيرنا كبشر. لذا، سيستغرق الأمر بعض الوقت للوصول إلى هناك، لكن كما تعلمون، اسمحوا لي أن أتوقف لمدة دقيقة وأخبركم، أحد الأشياء المتعلقة بثقافة التسريع لدينا والتي تدفع شخصاً مثلي إلى الجنون هو أننا نشعر، دائماً في عجلة من امرنا للوصول إلى أي مكان. إذا كنت على استعداد لتخصيص الوقت الكافي لبناء الأساس فيمكنك بناء ناطحة سحاب

ولكن إذا كنت ترغب في بناء سقيفة، فكل ما يتطلبه الأمر هو القليل من الأرضيات الخشبية وستكون جاهزاً للانطلاق. لذا، نحن نبني ناطحة سحاب، لذا إذا تحليت بالصبر معي، أعتقد أنه يمكننا الوصول إلى هناك حسناً، ما نتحدث عنه هو مدينة كيش، وهذه هي المدينة التي تمت فيها تجربة الملكية لأول مرة

في الواقع، ليس لدي هذا على خريطتي لك، لكنه موجود في مكان ما هنا على المؤشر في جنوب بلاد ما بين النهرين، وكانت مدينة مهمة جداً في الألفية الثالثة قبل الميلاد، 3000 وما فوق، وفي القرن الثاني الألفية الثانية قبل الميلاد، حوالي 2000 وما فوق. إذًا، هنا نيبور، وكيش لم تكن بعيدة جداً عن نيبور، وهذه هي المدينة التي من المفترض أن تنخفض فيها الملكية لأول مرة بعد الطوفان، وقد ذكرت لكم آخر ساعة من الفصل، النصف الأول من ملكية السومريين قائمة الملوك التي نعتقد أنها مجرد أسطورية. النصف الثاني حصل على نصيبه من المواد غير التاريخية، ولكن هناك بعض الأدلة حول الملكية التي تخبرنا بشكل مدهش أنه كان هناك بعض القيمة التاريخية للنصف الثاني من قائمة الملوك هذه، وأحدها هو الأول الواضح حتى الآن مثال على القصر الملكي الذي تم العثور عليه في بلاد ما بين النهرين هو في مدينة كيش

وهذا مثير للاهتمام نظراً لحقيقة أنه في قائمة الملوك السومرية، هذا هو المكان الذي قيل فيه أن الملكية تمت تجربتها لأول مرة. ثانياً، تستخدم النقوش الملكية دائماً لقب ملك كيش باعتباره أرقى الألقاب الأرضية الآن في دولة ديمقراطية، ليس من غير المألوف ألا نعرف عن الألقاب الملكية، ومن المثير للدهشة أنها موجودة في كل العهد القديم

وهو قول قديم من ولاية أيوا التقطته خلال ثلاث سنوات من الخدمة، wazoo الله لديه ألقاب ملكية فوق لكن ما كنت أسعى إليه هو توضيح أن wazoo في ولاية أيوا. يمكنك أن تتسى ذلك. ليس عليك أن تتذكر الله شخصية ملكية في الكتاب المقدس. نحن نميل إلى التفكير فيه كنوع من المصطلحات اليونانية، فهو كائن غير مجسد موجود في السماء، ولكن في الكتاب المقدس، تم تصويره في كل مكان كملك

نحن فقط لا نتعرف على اللغة. لذلك، كملك، لديه جميع أنواع الألقاب الملكية. الكتاب المقدس له ألقاب ملكية مثل ملك كل الملوك.

هذا لقب ملكي. وهكذا، فإن لقب ملك كيش هو أنه قد يكون لديه 30 أو 40 من هذه الألقاب المتراكمة حول شخصه. وهكذا، فإن ملك كيش هو لقب ملكي حتى عندما لم يكن ملكاً لكيش.

إذا كان ملكاً لبابل على سبيل المثال، فقد يحاول أن يطالب لنفسه بلقب ملك كيش لأنه كان مرموقاً للغاية لذلك، كان هذا هو اللقب الملكي الأكثر إثارة للإعجاب بين الملوك الأوائل. ثالثاً، وهذا لا أستطيع شرحه، وإذا لم تفهمه، فهو لا يهم كثيراً، ولكن هنا في جنوب بلاد ما بين النهرين يوجد مربع

تسمى هذه الساحة بمنطقة العاصمة لأن معظم العواصم الملكية لسومر القديمة كانت في هذه المنطقة التي تقع هنا في الجزء السفلي. وتشمل هذه المدن مثل أوروك، وأور، ونيبور، والوركاء، وعدد قليل جداً من المدن الأخرى. تقع كيش في هذه المنطقة التي نسميها منطقة العاصمة

لذا، كل ما ناقشه هو أن جزيرة كيش ستكون في المكان المناسب لتكون عاصمة ملكية. وأخيراً، تبين أن العديد من الملوك المذكورين في قائمة الملوك السومريين هم أفراد يبدو أنهم كانوا موجودين بالفعل. وكان أحدهم إنباراجيسي المذكور في قائمة الملوك السومريين كملك على كيش

لقد وجدنا بالفعل نقشاً لهذا الملك في أرشيفات كيش. كان موجوداً. ثانياً، الشخص الذي سمع عنه الكثير منكم، حتى لو كنتم لا تعرفون الكثير عنه، هو جلامش

وقد وجد أن جلامش نفسه مُدرج كملك لأور في بعض النقوش. الآن، من المعتقد عالمياً أن جلامش كان شخصاً حقيقياً. كان على ما يبدو ملك المواهب الكبرى

ولأنه كان ملكاً عظيماً، فقد أصبح أسطورياً في الشخصية التي نعرفها الآن باسم جلامش، الشخصية الأسطورية. لذا، ما يخبرنا به كل هذا، أيها الأصدقاء، هو أن هناك بعض الأدلة التاريخية التي تشير إلى أن كيش كانت بالفعل مدينة ذات أهمية خاصة بالنسبة لمجال الملكية. وبينما نستعد لترك هذا، سأقوم فقط بالإدلاء بثلاثة تعليقات حول قيمة ما أخبرتكم عنه للتو بالنسبة لقائمة الملوك السومريين

الأول هو أنه أقدم شكل من أشكال التأريخ. ما نعنيه بذلك هو أن التأريخ يختلف عن التاريخ لأن التأريخ مصطلح مخصص لوصف كيفية كتابة التاريخ. إن الطريقة التي نكتب بها التاريخ في أمريكا واضحة للغاية

إنها حقائق شاملة. يتم تقديم ذلك على أنه محايد تماماً. وبالطبع، فهي علمانية

، حسناً، هذه هي الطريقة التي نصنع بها التاريخ. تخبرنا قائمة الملوك السومريين كيف صنعوا التاريخ. ولذا فإن أحد الأشياء التي نراها في هذا الأمر الأكثر أهمية هو أن أقدم عملية تأريخ، أي الطريقة التي قاموا بها بالتاريخ في بلاد ما بين النهرين، كانت تتمحور حول الملكية

لذا، بينما أحاول تمهيد الطريق لما أعتقد أنه الجزء الأكثر أهمية في الفصل الدراسي بأكمله، فأنا أتبع لكم تطور الملكية. وهكذا، فإن ما نراه هو أقدم الوثائق التي لدينا باعتبارها الاهتمام الأساسي بالملكية. أعتقد أنني أستطيع أن أعرض لكم هذا في سفر التكوين أيضاً، إذا كنتم تستطيعون أن تتحلوا بالصبر معي

هذا هو الشيء الوحيد. الشيء الثاني المثير للاهتمام وغير البديهي حقاً هو أن هذا التأريخ المبكر تم تسجيله إلى حد كبير في مصطلح الأنساب المخيف. حتى أنا لا أحب الأنساب

يقرأ المرء سلاسل الأنساب ويتساءل عن سبب وجودها هنا. حسنًا، لأنه، بالطريقة التي فكر بها القدماء في كتابة التاريخ، كانت سلاسل الأنساب هي الطريقة الأساسية لحفظ التاريخ. قد يكون السبب في ذلك هو أن سلاسل الأنساب كانت موجودة إلى حد كبير شفهيًا، وبالتالي يمكن حفظها. ولكن في الواقع، يبدو أن هذا يدعم سفر التكوين، حيث لدينا في تكوين 5 وتكوين 10 سجل لمادة الله التاريخية المدونة في سلاسل الأنساب.

أعتقد أنها نفس المنهجية، ربما ليست متطابقة، لكنها نفس المنهجية التي لدينا في تكوين 5 و10 كما لدينا في بلاد ما بين النهرين. بل إنني سأذهب إلى أبعد من ذلك لأقول إنه قد يكون لها جذور في الملكية لأن معظم شعب العهد القديم، أي شعب العهد القديم الإنجيلي اليوم، قد يجادلون بأن آدم وحواء كانا أول ملك وملكة في خطة الله. عندما ننظر إلى تكوين 1 و 2، نرى اللغة المستخدمة. إنها اللغة الملكية

لذلك، قد يكون السبب وراء سلاسل الأنساب في 5 و 10 هو الحفاظ على النسب الملكي الذي يعود فعليًا إلى الملك والملكة الأولين، آدم وحواء. لذا مرة أخرى، يمكننا التحدث عن ذلك في المستقبل. كانت وجهة نظري هي سلاسل الأنساب، في الفكر النقدي، سلاسل الأنساب هي علامة على أن شيئًا ما ينتمي إلى فترة متأخرة من العهد القديم، بينما في الواقع، في بلاد ما بين النهرين، تتناسب سلاسل الأنساب مع التأريخ المبكر.

وهذا صحيح بالنسبة لكل من السومريين والآشوريين، فكلاهما لديه قائمة ملوك تمتد لآلاف السنين. لذا فهذه فكرة مفيدة نسبيًا عندما ندرك أن عهدنا القديم يتناسب تمامًا مع طريقة تفكير القدماء. الأمر الثالث هو أن قائمة الملوك السومريين تكشف قدرة القدماء على الحفاظ على المعلومات التاريخية على مدى فترات زمنية طويلة، فترات زمنية طويلة جدًا.

كطالب للكتاب المقدس، أعتقد أنه، حسنًا، إذا كان سكان بلاد ما بين النهرين قادرين على القيام بذلك، فمن كان مسؤولًا عن إعطائنا أنه أينما جاءت هذه الأنساب في تكوين 5 و 10، فمن الممكن أن يكونوا قادرين على الحفاظ على المواد التاريخية فقط. كما فعل السومريون والآشوريون. لذا، فإن قائمة الملوك السومريين، في بعض الطرق الأولية، تمهد الطريق لفهم الأهمية الناشئة للملكية في تفكيرنا. لذا، مع ذلك، سأحاول المضي قدمًا لأنني ربما كنت أتحرك ببطء شديد هنا لتحقيق أغراضك

لذا، ما نتحرك نحوه هو، جزئيًا، أول إمبراطورية عظيمة. لذلك، وبصرف النظر عن سلالة لكش، لم يكن أي نوع حقيقي من التاريخ ممكنًا حتى سلالة لكش. وكانت لكش متصلة بنهري دجلة والفرات عن طريق قناة

كان المكان الوحيد الذي توجد فيه نقوش مفصلة لسلسلة طويلة نسبيًا من الحكام، وكان المكان الوحيد الذي كانت فيه الأرشيفات الاقتصادية طويلة بما يكفي، وكبيرة بما يكفي لدراسة الدولة. أور ننانشي هو مؤسس هذه السلالة. ويتميز حكمه بما يفعله الملوك؛ يخوضون المعارك

ربما تتذكرون في صموئيل الأول 8، عندما طلب شعب إسرائيل ملكًا، مثل كل الأمم الأخرى، ربما تتذكرون أنهم يطلبون شخصًا يقاتل نيابة عنهم. وهكذا، فإن أور- ننانشي في صراع مستمر مع مدينة أوما حول حقوق المياه. هناك العديد من الملوك التاليين ذوي الأهمية القليلة

بالمناسبة، هذه صورة لأقدم عربية. لا يبدو الأمر هائلًا تمامًا، أليس كذلك؟ إنه جهاز صغير ذو عجلات خشبية يجره بضعة أحصنة، لكن لا بد أنه كان سلاحًا إرهابيًا في عام 2500 قبل الميلاد. وهذه صورة لأقدم عربية.

هذا هو المعيار الملكي لأور الذي هو أعلى. وتحتها صورة العربية. وهذه صورة للكتيبة الأولى

يبدو أن الناس يعتقدون أن الإسكندر الأكبر أو المقدونيين هم من اخترعوا الكتائب. في الواقع، سكان أور القدماء، كما يمكنك أن تقول، الجنود جميعهم مصطفون هنا. وهنا خوداتهم في الأعلى

وهنا دروعهم. وهنا رماحهم. ويصطفون في تشكيل جماهيري لخوض المعركة

لذا مرة أخرى، واحدة من أكثر مسؤوليات الملك، سأستخدم هذه الكلمة، يا رفاق، إحدى مسؤوليات الملك المقدسة هي القتال نيابة عن شعبه. ونحن نرى هذا مثبتًا في وقت مبكر جدًا من السجل. وكان الملك المهم التالي هو أكونتوم، الذي كان مناضلاً قوياً، وشن حرباً ناجحة ضد عيلام

تقع عيلام في جنوب إيران. تمكن من خلق هيمنة معينة على سومر. حسناً، لم يقم أحد بهذا من قبل

سومر هي منطقة دويلات مدن، ولم تكن موحدة حتى جاء هذا الفرد إلى هنا. لقد خلق هذه الهيمنة على سومر، لكنه اشتهر بلوحة النسر التي احتفلت بانتصاره على أوما. هذه واحدة من أقدم صيغ المعاهدات التي تتميز بشروط طويلة تتبعها لعنات إذا تم انتهاك الشروط

مرة أخرى، انظر، أنا أفهم لماذا لا يعني هذا شيئاً على الإطلاق بالنسبة لك باستثناء أن هذه هي الطريقة التي أعطى بها الله معاهدته مع إسرائيل. وتتميز المعاهدة بالشروط. ما هذا؟ تلك هي الوصايا الفردية، ووصايا الشريعة، واللعنات إذا لم يتم استيفاء الشروط

لذا، ما يعنيه هذا هو أنه عندما أعطانا موسى الشريعة، كانت صيغة معاهدة عمرها بالفعل 1500 عام. حسناً، ربما يكون الملك الأكثر إثارة للاهتمام الذي تحدثنا عنه هو أوروك-هاغاناه القادم. إنه أحد أكثر ملوك الشرق الأدنى القديم إثارة للاهتمام، ويُطلق عليه عالمياً اسم الملك المُصلح

لقد حاول الحد من صلاحيات الملك على آلهة المدينة. الآن، سأستعجل في ذلك لأنني أحاول الوصول إلى ما يهمنا جميعاً. ما يعنيه هذا هو أن الملكية قد طورت الكثير من القوة لدرجة أنه كان هناك تراجع، تراجع في هذه المدن السومرية القديمة، وسعت أوروك-هاغاناه إلى العودة إلى ما كان هو المعيار في الماضي عندما لم يكن للملوك الكثير من السلطة

يبدو مثل رونالد ريغان في عصره. إنه أحد الملوك الأكثر إثارة للاهتمام. لقد سعى إلى الحد من سلطة الملك على آلهة المدينة، أي أنه حاول إعادة المعبد إلى قدم المساواة مع القصر

ثانياً، حاول الحد من صلاحيات الدولة والبيروقراطية، فضلاً عن الحد من الضرائب. من الواضح أن هذه المحاولات لتحقيق اللامركزية في السلطة كانت تتعارض مع اتجاه كل شيء في هذا العصر. هذا يشبه وضع هانز كريستيان أندرسن إصبغه في السد عندما يكون هناك نهر يتدفق عبر السد بالفعل

هذا لن يوقف الأمور. ثالثاً، وضع إلغاءً محدوداً للديون، ربما كان ذلك تمهيداً لما يسمى باليوبيل الكتابي، وسنتحدث مطولاً عن ذلك لاحقاً. إنه أحد أكثر الأجزاء المفضلة لدي في الدورة، اليوبيل الشهير عندما يضع الله جانباً كل سبع سنوات، ويتم إلغاء الديون

حسناً، نعتقد أنه ربما يعود هذا إلى أوروك هاجاناه، الذي كان أول ملك يفعل ذلك. على ما يبدو، فشل إصلاحه مع إصلاحه، ويبدو أنه حاول إعادة سومر إلى شكل الدولة المدينة القديمة، وقد فشل ذلك، لكنه كان أكثر من ذلك. لقد حاول استعادة ما كانت عليه الثقافة المفقودة المتدهورة

على سبيل المثال، كان لدى السومريين ممارسة مثيرة للاهتمام حقًا. أما الساميون الذين ينحدر منهم العبرانيون، فإن السومريين لم يمارسوا تعدد الزوجات مثل الساميين؛ لقد مارسوا تعدد الأزواج. يمكن أن يكون للنساء الأثرياء عدة أزواج.

حسنًا، لقد أشار في إصلاحاته إلى نقطة معينة في محاولة القول بأنه كان يعيد سومر إلى تلك الممارسة وهكذا، يُطلق عليه اسم ملك الإصلاح لأنه يحاول إصلاحهم ليعودوا إلى حيث كانوا، ولكن يلوح في أفقه نوع من الحياة بالنسبة لنا جميعًا. أشياء لم تكن تعلم أنها قادمة

- لوغال - زاج - سي "، وهو أحد الأسماء المفضلة لدي في جميع خلفيات العهد القديم. كان لوغال - زاج" سي ملك أوما، وعادة ما كان أوما في الجانب الخاسر مع لكش في هذه الحروب، لكنه على ما يبدو هزم لكش وبعد ذلك استولى لوغال - زاج - سي على سومر بأكملها وأنشأ مملكة حقيقية واضحة من سومر. وأعلن مدينة أوروك عاصمة له. لقد أعطانا لوغال زاج سي أول نقش ملكي سومري في الأسلوب الأدبي

وهو أيضًا أول ملك يفعل شيئًا يلوح إلى عامل مهم. كان هناك مخرج سينمائي عظيم أخاف الأميركيين من وضوح النهار قبل جيلين، وهو ألفريد هيتشكوك. لم يكن هناك الكثير من العنف، لكنه فعل ذلك باستخدام الإشارات، سواء من خلال الموسيقى أو الأشياء الصغيرة التي تحدث على الشاشة، كان يبني مستوى الخوف بداخلك حتى تعلم أن شيئًا ما على وشك الحدوث

حسنًا، هذا نذير. عندما استولى لوغال زاج سي على هذه المدن السومرية، فعل شيئًا سيتردد صدها في التاريخ: اغتصب ألقاب آلهة المدينة لنفسه

الآن، بسرعة، أستطيع أن أخبركم أنه في الفكر السومري القديم، كان الملك الحقيقي لكل مدينة هو الإله الراعي لتلك المدينة. كان هذا الإله الراعي هو الملك. كان له ألقابه الملكية، وقصره الخاص، وخدمه، وجيشه الخاص.

لقد كان ملكا. ولكن عندما استولى لوغال - زاج - سي على هذه المدن، أخذ الألقاب الملكية التي كانت مملوكة لهؤلاء الملوك واستولى عليها لنفسه. ما أقترحه عليك هو أن ما يحدث في التاريخ هو مركزية السلطة التي لن تتوقف حتى يتم تأليه الملوك، وهذا له كل أنواع الآثار

هو أول من فعل ذلك. حسنًا، حسنًا، هذا ما سأخذك إليه. إذن، أوروكاجينا، مثل Lugal - Zage - Si، لذلك السمكة الصغيرة التي ابتلعها السمكة الأكبر

حسنًا، هناك سمكة كبيرة جدًا ستبتلع لوغال - زاج - سي وكل سومر. Lugal - Zage - Si السمكة الأكبر هي وكل بلاد ما بين النهرين، ولن يتوقف حتى يغمس سيفه في البحر الأبيض المتوسط، واسمه سرجون، أحد الأكثر إثارة للاهتمام من بين جميع شعوب الشرق الأدنى القديمة. فهو يعزفنا على فترة أصبحت تسمى بالفترة الأكادية القديمة

سارجون، بالمناسبة، عليك أن تكون حذرًا هنا يا رفاق. بالنسبة لأولئك منكم الذين قرأوا العهد القديم، ربما تذكر أن هناك سرجون في العهد القديم، لكنه ليس سرجون نفسه. سرجون هو ملك آشوري يعود تاريخه إلى حوالي 700 قبل الميلاد

سرجون هذا هو ملك أكادي يعود تاريخه إلى حوالي 2350 قبل الميلاد. اسم سرجون يعني الملك الحقيقي أو العادل. حسنًا، استمتع قليلاً بروح الدعابة الخاصة بي للحظة واحدة فقط

لقد أطلق على نفسه اسم الملك الحقيقي لأنه كان مغتصبًا. ولم يكن الملك الحقيقي. في واقع الأمر، بدأ حياته ليس كملك، وليس كأمر.

بدأ حياته كطفل مجهول، جرفه نهر دجلة. والآن، إليكم ما يخبرنا به في أسطوره سرجون. يخبرنا أن والده كان مزارعًا مجهولًا وأن والدته كانت عاهرة في المعبد.

ويخبرنا أنه عندما ولد، قامت والدته، بما أنها كانت عاهرة في المعبد، بوضعه على غير هدى في نهر دجلة هناك في قارب صغير، يطفو مع مجرى النهر، ويهبط في مكان يُدعى كيش. هناك، تم رؤيته على ضفاف النهر وتم أخذه من قبل شخصية ملكية، وهي شخصية ملكية أنثوية، تم نقلها إلى القصر الملكي وتربيتها في المنزل الملكي.

ليس لديه دم ملكي، لكنه نشأ في القصر الملكي. الآن، أحيانًا الطلاب، عندما أقوم بتدريس هذا، يبدأون على الفور بالقول، انتظر لحظة، هذا يبدو مثل موسى. حسنًا، أولاً وقبل كل شيء، هناك أوجه تشابه، ولكن هناك بعض الاختلافات المهمة أيضًا.

كان لموسى أب، وكانت له أم، ووضعته أمه على نهر النيل، لا لتقدمه قربانًا لإله النهر، بل لتتخذ حياته. ومن المؤكد أن والده سرجون وضعته في القارب الصغير ليكون قربانًا لإله النهر. ثانيًا، نهر النيل نهر بطيء الحركة للغاية.

ذلك القوس الصغير الذي كان نوح فيه، كان من الممكن أن يطفو لأيام متواصلة. نهر دجلة هو نهر سريع الجريان، وكان من الممكن أن ينقلب القارب بسرعة نسبية. بالطبع، بينما نشأ موسى في البلاط الملكي، لم يكن موسى مهتمًا بأن يصبح ملكًا، على الأقل ليس ملكًا لمصر.

هناك بعض الفروق المهمة، ليس أقلها أن إحدى الأمين زانية، والأخرى أم موسى إسرائيلية صالحة. لذلك، لا أعتقد أن هناك أي أوجه تشابه حقيقية. علاوة على ذلك، مثل بعض العلماء، أنا متشكك في أن هناك أي حقيقة لهذه القصة.

عرف الملوك أنه من المهم اختلاق قصصهم لجعلها مقبولة. وهكذا، في لاهوت عالمهم، كما يقول، كانت والدتي شخصية دينية، ونحن نفكر في عاهرة بعبارات سلبية حصرية، لكن والدته كانت شخصية دينية. وهكذا، كان أصله في المعبد مع أمه التي كانت كاهنة بوضعه في قارب وإنقاذ حياته.

وهذا بمثابة دعاية للقول بأن الآلهة وجهت قوسي مباشرة إلى مدينة كيش، والتي تصادف أنها أهم مدينة ملكية في بلاد ما بين النهرين. وبعد ذلك، القول بأنه نشأ في القصر الملكي بعد تلك الظروف، يمكن أن يكون كل ذلك مجرد افتراء لشرح كيف أصبح ملكًا لأنه كان غير قانوني، وليس صحيحًا. لذا، على أية حال، فإن هذا الرقم المثير للاهتمام يعطينا الإمبراطورية العالمية الأولى، ويضعنا على المسار الذي سيتردد صدَى وصوله إلى صفحات العهد القديم.

وبذلك، حكم لمدة 56 عامًا، مما جعله أحد أطول الملوك عمرًا في بلاد ما بين النهرين بأكملها. وإليك بعض العوامل المتعلقة بهذا الرقم المذهل. وكان أول شخص في التاريخ يمتلك إمبراطورية بلاد ما بين النهرين.

وهو يغطي كل ما نسميه العراق وربما يصل إلى ما نسميه سوريا. إذا كان لديك إمبراطورية، إذا كان لديك إمبراطورية، أيها الأصدقاء، فذلك لأنك تجبر الناس على التواجد فيها. إذا كانت لديك مملكة، فأنت ملكهم. ومن المحتمل أنهم يريدونك أن تكون ملكهم.

إذا كان لديك إمبراطورية، فأنت تحكم على الأشخاص الأسرى، وهم لا يحبون ذلك بالضرورة، خاصة وأن سرجون كان ساميًا، وسوف يحكم على السومريين. هذان شعبان مختلفان. إذا كنت تفكر في مجموعتين مختلفتين، مثل الأمريكيين والصينيين، على سبيل المثال، فستكون لديك إشارة غامضة لمدى اختلاف هؤلاء الأشخاص.

السومرية والأكادية لغتان لا علاقة لهما على الإطلاق. إنهما ثقافتان مختلفتان. الآن، إنهما ليسا مختلفين جذريًا، لكنهما مختلفان.

ولهذا السبب، كان عليه أن يجد طرقًا لإنجاح المملكة. لذا فهو أول ملك خطرت له فكرة حامية المدن. ما فعله في كل واحدة من هذه المدن السومرية في الجنوب هو أنه كان لديه قوات عسكرية

يتحدث عن المجموعة الخاصة المكونة من 5400 شخص. ربما تكون هذه هي مجموعته من القوات الأكثر ولاءً التي استخدمها لحماية هذه المدن، وبالتالي ما يعنيه هو أنه كان لديه قوة عسكرية في كل مدينة ترأب كل مدينة سومرية للتأكد من أنها لم تثور. ثالثًا، من أجل الحصول على إمبراطورية، قام بتعيين مسؤولين ساميين، وبالتالي فإن ما فعله في تعيين مسؤولين ساميين هو أنه سمح للشخصيات الإدارية السومرية أن يكون لها مكان، ولكن إلى جانبهم، قام بتعيين نظير سامية، بحيث يكون لديك كليهما سومري وسامي يقومان بنفس الوظيفة.

وأخيرًا، وهذه هي التقنيات التي نسختها جميع الإمبراطوريات اللاحقة تقريبًا، وأخيرًا، كان أول ملك يحكم عن طريق أخذ الرهائن السياسيين. لذا، فإن ما فعله في كل مدينة من هذه المدن السومرية المهمة كان يأخذ رهائن من العائلة المالكة، ويحضرهم إلى عاصمته، ثم يستخدمهم لضمان أن المسؤول السومري لن يثور لأن أبنائهم كانوا في الأسر لدى سرجون. في كيش. هذه رائعة حقًا.

ولا يعرف المرء هل كان سرجون قد تصور هذه الأفكار أم كان لديه مستشارون. لم يفعل أحد هذا قبل سرجون، لذا فهذه زخارف رائعة حقًا. ثانيًا، أسمى هذه السوابق السياسية

، هذه ليست أفضل المصطلحات. في بلدنا، في ثقافتنا، نفكر في السياسة والدين كشيئين منفصلين. في الواقع كان بإمكاننا بنفس السهولة أن أسمى هذه السوابق الدينية والسياسية

هذه الفترة هي الأولى التي يمكن تسميتها إمبراطورية. أصبحت مصالح البيت الملكي الآن ذات أهمية أولى. ما يفعله سرجون هو أنه يوضح تمامًا أن كل شيء في الدولة يخضع للملك وقصره

اسمحوا لي أن أكرر ذلك. هذه إمبراطورية تمتد من البحر الأبيض المتوسط إلى الخليج الفارسي. وأوضح سرجون أن كل شيء في المملكة يخضع له كملك ولقصره الملكي

الآن، قد يكون الأمر مجرد حادث ولكن تذكر في الكتاب المقدس أنه قبل أن يبني داود أو يحاول بناء الهيكل قبل أن يفعل ذلك، اهتم باحتلال أورشليم لتكون مدينة قصره الخاصة. وتذكر أنه عندما ملك سليمان، أول ما بناه سليمان هو قصره. والشيء الثاني الذي بناه هو الهيكل

وتذكر أن سليمان قضى وقتًا أطول في قصره مما قضاه في هيكل الله. كل هذه مجرد اقتراحات تخبرنا أنه في الفترة الملكية الحقيقية، يكون كل شيء تابعًا للملك والقصر. وهذا يعني تغييرا في اللقب الملكي

في حين أنه قبل سرجون، كان ملك كيش هو الأكثر قيمة بين جميع الألقاب الملكية، أما الآن في إمبراطورية المملكة الناشئة الجديدة، فإن اللقب المفضل هو ملك أرض أجاد، مع اغتصاب تدريجي للألقاب الإله لنفسه صغيرة ولكنها مهمة. ثانياً، الضرائب

في الماضي، كانت الضرائب تحدث، لكن الضرائب كلها كانت تذهب إلى السكان المحليين، كل شيء داخل أسوار المدينة. الآن، يتم فرض الضرائب جزئياً لدعم المدينة المحلية ولكن جزئياً لدعم الجيش الدائم وقوات الاحتلال. ما فعله سرجون هو أنه أنشأ جيشاً نظامياً، ثم دفع ثمنه من خلال الضرائب المحلية

ثالثاً، البيروقراطية. في بداية عصر الأسرات، كانت البيروقراطية وظيفية ومحلية. يمكننا أن نسميها بيروقراطية دولة المدينة

الآن، سرجون يحكم من خلال العائلة، من خلال العائلة المالكة. يدفع للخدم منح الأراضي، وهو يملك كل الأرض. وهذا تحول دراماتيكي تماماً عن كل التقاليد

ما فعله سرجون هو إخضاع كل شيء لنفسه وللصغر الملكي. عندما أقول لك أنه عين ابنته ككاهنة عليا، ما يعنيه ذلك هو، لأول مرة على الإطلاق، أن الابنة الملكية للملك هي الشخصية الدينية الأولى في البلاد بأكملها. هذا مجرد ضخم

، لقد فعل سرجون كل هذا بطريقة تخريرية. لذا، إليك ملخص سريع لكيفية تحول رؤساء أي بلد بالمصطلحات الحديثة، إلى دكتاتورين. ما فعله سرجون هو قلب النظام الحكومي برمته على أذنيه

وما أعنيه بذلك هو أنه قبله، كان المعبد لا يزال مهيمًا إلى حد ما، وكان المعبد يعين جميع الشخصيات الدينية المركزية. ما فعله سرجون هو أنه ركز جميع المناصب الدينية بطريقة أو بأخرى في نفسه، ثم ادعى التبرير الإلهي لذلك من خلال الإشارة إلى أنه لم يكن من الممكن أن يحدث أي من استيلائه بدون قوة الآلهة. لقد كان الأمر محرجًا لهم لأنه استخدم بطريقة قوية الحقيقة التي يؤمن بها الجميع: لا يمكنك النجاح إلا من خلال قوة الآلهة

لذا، ما فعله سرجون هو أنه قال: "لقد غلبت، لقد غلبت العالم كله". لم أكن لأتمكن من فعل ذلك دون مساعدة الآلهة، ولذلك فهم خلفي في كل هذه التغييرات. حسناً، هذا شيء، صدق أو لا تصدق، موجود في صفحات الملوك الأول والثاني في الكتاب المقدس

لذلك، يمكننا أن نوضح لك كيف يحدث كل هذا من تلقاء نفسه. لذلك، فعل أيضًا ما فعله الملوك العظماء. قام ببناء مدينة ملكية جديدة كانت له

كانت المدينة التي أطلق عليها اسم أكد، أو أجاد، وكانت أجاد مدينته التي بنيت جديدة تمامًا من الألف إلى الياء. وهذا بالضبط ما ينوي داود أن يفعله عندما يصبح ملكًا. أول عمل له هو الاستيلاء على القدس لتكون عاصمة إمبراطوريته الناشئة

لذلك، ستحل هذه العاصمة الجديدة محل كيش باعتبارها المدينة المقدسة، ومركز القوة الجديد لهذه الإمبراطورية الهائلة بأكملها ليس الآن كيش وسومر، بل هو العقاد في وسط بلاد ما بين النهرين. لذلك اسمحوا لي أن أعرض لكم، بما أنني أستطيع أن أعرض لكم على الخريطة المنطقة الوعرة التي تقع فيها مدينة أكد. لذا، إذا كنت لا تستطيع معرفة ذلك، فالأمر ليس واضحًا تمامًا، ولكن هذه المنطقة هنا هي منطقة في بلاد ما بين النهرين حيث يقترب نهري دجلة والفرات من بعضهما البعض

حسنًا، ونحن لا نعرف بالضبط أين كانت مدينة العقاد، لكنها كانت في مكان ما في هذه المنطقة المجاورة حيث يقترب النهران من بعضهما البعض. إنها واحدة من مدينتين فقط في العصور القديمة، مدينتين ملكيتين لم نعثر عليهما. نأمل أن يأتي اليوم الذي نجد فيه ذلك لأنه عندما تجد المدينة الملكية، ستجد المكتبة الملكية.

عندما تجد المكتبة الملكية تجد الوثائق التاريخية. سيكون يومًا عظيمًا عندما يتم العثور على ذلك، لكننا لم نصل إلى هذا الحد بعد، وسيمنحني ذلك المزيد من الأشياء التي يجب أن أعطيها في هذا الفصل. لذا، سأمضي قدمًا.

ثالث ابتكاراته ثقافية. وأمر كتبه بتكييف نظام الكتابة المسمارية، الذي كان حتى الآن مخصصًا للغة السومرية. لقد أمر بتكييف نظام الكتابة السومري بالجملة مع اللغة الأكادية، وبالطبع سيؤدي هذا إلى إزالة اللغة السومرية من كونها اللغة الأولى إلى الأكادية باعتبارها اللغة الأولى.

بعد ذلك، نادرًا ما تُرى اللغة السومرية في النقوش الرسمية دون اللغة الأكادية. وفي غضون قرنين فقط، ستصبح اللغة السومرية لغة ميتة إلى حد كبير. ثانيًا، هناك الجودة العالية للفن.

لقد نسيت أنه ليس الجميع يشاهدون الرسوم المتحركة صباح يوم السبت. سيكون هذا صحيحًا بالنسبة لطلائي. لذلك، عندما أحاول إجراء هذا التشبيه، فإن البعض منهم لا يفهمه.

منذ سنوات مضت، أتذكر عندما كان هناك مسلسل رسوم متحركة عن شخصيات أرجوانية صغيرة لطيفة. %تسمى السنافر، وإذا رأيت أيًا من رسوم السنافر الكرتونية، فقد لاحظت أنها كانت متشابهة بنسبة 100 حسنًا، كان السومريون بنفس الطريقة. إنهم يشبهون السنافر الصغار.

لا يمكنك التمييز بين السومري والآخر. لقد كانوا جميعًا في وضع القرفصاء، على عكسي، كما تعلمون، طولي ستة أقدام وأربعة. لذلك، على عكس شخص طويل القامة مثلي، كانوا جميعًا قصيري القامة وقصيري القرفصاء.

كانوا جميعًا بلا شعر. لم يكن لديهم شعر الجسم. كلهم لم يكن لديهم قمة.

كانوا جميعًا يرتدون نفس الزي. لقد كانت تنورة ذات طبقات من العشب، وكانوا جميعًا يتجولون بهذه الطريقة طوال الوقت. كان الأمر هستيريًا.

حسنًا، بكلمات أخرى، لم يكن هذا فنًا حقيقيًا لأنه كان يتم عادةً في شكل من أشكال الطين أو الحجر. بدأ سرجون تغييرًا تاريخيًا في الفن لأنه إذا رأيت تمثاله النصفي، وكل ما عليك فعله هو الذهاب إلى جوجل، ووضع سرجون، ملك أكاد أو شيء من هذا القبيل، وتمثاله النصفي الملكي، فهو من بين أجمل القطع الفنية من أي وقت مضى تصورها البشر. إنه واقعي جدًا، وهو مصنوع من المعدن، وقد فعل ما فعله في أشياء أخرى كثيرة.

لقد ابتكر بطريقة درامية. حسنًا، الشيء الرابع الذي أود التحدث عنه، والذي سينطلق بسرعة إلى ما نحن ذاهبون إليه، هو ابتكاراته الدينية. في حين أن الكيان الاقتصادي الرئيسي في المدن القديمة في الألفية الثالثة لبلاد ما بين النهرين كان المعبد، فقد أخذ سرجون الآن على عاتقه دعم المعبد ماليًا.

ولم يعد المعبد مؤسسة مستقلة ماليًا، بل كان مدعومًا الآن بثروة الملك بشكل كامل. وكان هذا استمرارًا لظاهرة المركزية. ثانيًا، جعل الملك نفسه مركزًا للعبادة الوطنية.

ليس لأن الملك كان يقول أنه الله، ولكن لأنه عين ابنته رئيسة كاهنة على الأرض بأكملها، فقد كان الملك، في جوهره، يمتلك سلطة دينية مركزية في نفسه بطرق لم يسبق لها مثيل على الإطلاق. الآن، أنا في عجلة من أمري، لكن ما أريد أن أفعله وأنا أنظر إلى هذا معكم هو استخلاص بعض الاستنتاجات التي يمكن أن تجعلنا نتوصل إلى نتيجة، لأنها تحتوي على الكثير من المعلومات، إنها مربكة حقًا. ما أريد فعله هو توضيح نقطة، مفادها أن ما حدث منذ ألف عام هو مركزية السلطة التي حدثت لأول مرة في المعبد، ثم على مدى ألف عام الذي حكم الملوك، إلى سرجون Lugal-Zage-Si وتمركزت تدريجيًا في ملك المدينة، وفي النهاية إلى ملك الذي حكم إمبراطورية

إن مركزية السلطة هي ظاهرة كانت حتمية ونتيجة مباشرة لمتطلبات المراكز الحضرية. أنه كان على وشك أن يحدث؛ السؤال هو متى. عندما ندخل في النص الكتابي لاحقًا، سأقترح أن نفس النوع من مركزية السلطة يحدث على صفحات الكتاب المقدس

وآمل أن أتمكن من إظهار ذلك لكم لأن الله وضع سياقًا دقيقًا حول الملك الإسرائيلي، مما يحد منه على الأرجح مع وضع هذا النوع من المركزية الملكية في الاعتبار. عندما يطلب بنو إسرائيل أعطونا ملكًا مثل سائر الأمم، هذا هو النموذج الأولي الذي يدور في ذهنهم. شخص سيمنحنا الأمان المطلق، سيخوض كل معاركنا. شخص يمكن أن يكون أقوى شخص في العالم

حسنًا، ليس هذا ما كان يدور في ذهن الله عندما يفكر في الملكية. لذا، ما أود أن أقترحه عليك هو أن سرجون هو الشخص الأكثر أهمية على مر التاريخ الذي تحدثنا عنه منذ أن بدأنا هذه السلسلة من المحاضرات. إنه الملك الذي حدد الاتجاه للمركزية حقًا

إنها مركزية ستؤدي إلى تأليه، ولكن بعد ذلك ستعود وتؤدي إلى ملكية تستمر فيما بعد لبقية العهد القديم لذلك، يتبع سرجون عدة ملوك آخرين لا يمثلون أهمية كبيرة بالنسبة لنا، لكن آخر حاكم عظيم لهذه السلالة هو ملك يُدعى نارام سين. إنه حاكم مثير للاهتمام حقًا

لقد أعطيتك صورة له هنا، لست متأكدًا إذا كان بإمكانك رؤيتها. ولكن هذا هو ما يسمى بمسلة نارام سين وهو يتسلق جبلًا، وفي أعلى الجبل يوجد هذا النجم الذي يرمز إلى التأليه. وما يخبرك به في أعماله الفنية هو أن نارام سين يعلن نفسه ملكًا إلهيًا

وكان أول ملك في بلاد ما بين النهرين يعلن نفسه إلهًا. هناك عدد من النقاط التي يبدو أنها تجعل هذا التأليه حقيقة. فما الدليل على ملكه؟ وهما واحد، واستخدام الحتمية الإلهية

الآن، لنفترض أننا نتحدث عن... ربما نتذكر أننا تحدثنا سابقًا عن النهر. وهكذا، كانت لدينا هذه العلامة المسمارية، وقد تم بناؤها على حقيقة أن العلامة المسمارية تبدو وكأنها نهر حقيقي. والآن، هذه هي المشكلة التي واجهها القدماء

هناك حقا نهرين. هناك النهر الذي يحصلون منه على الماء، ويصطادون فيه، ويستحمون فيه. ولكن بعد ذلك هناك إله النهر

حسنًا، إذا كنت تكتب جملة وترسم العلامة المسمارية للنهر، فكيف ستوصل لجمهورك أنه الإله؟ حسنًا، هذه العلامة الموجودة في ملاحظتك الصفية أمامك تسمى الحتمية الإلهية. إنها العلامة التي تخبرك أن هذا هو الإله، وهذا يعني أنه يتحدث عن إله النهر. إنه يتحدث عن إله النهر، وليس النهر

ويسمى بالقدر الإلهي. يخبرك عن هوية ما يتم وضعه أمامه. حسنًا، نارام سين هو في الواقع اسمان

هذا هو المصطلح الأكادي الحبيب، وأنا أعلم أنه يشبه كلمتنا "خطيئة"، ولكن هذه هي كلمة "سين"، وهذا هو اسم إله القمر. وكان إله القمر في بلاد ما بين النهرين يسمى سين، إله القمر. لذا فإن اسم نارام سين يعني محبوب إله القمر سين.

أراد أن يعرف جمهوره أنه كان يدعي الألوهية، لذا ما فعله هو أنه وضع التحديد الإلهي أمام كلا الاسمين حتى يفهم الجمهور أنه ليس مجرد نارام سين بسبب سين، إنه الإله نارام -الخطيئة. لا شك أنه باستخدام هذا أمام العنصرين الثيوفوريين في اسمه، فهو يدعي أنه إله، وأول ملك على الإطلاق يفعل ذلك. ثانيًا، يستخدم لقب ملك الأرباع الأربعة.

الآن، هذه هي الطريقة التي تميل بها الترجمات الإنجليزية إلى ترجمتها، لكن يجب أن أخبركم أنها مضحكة نوعًا ما للطلاب. وهذا لا يعني أنه حصل على دولار واحد فقط، أي أربعة أرباع. ما يعنيه هو النقاط الأربع للبوصلية.

إنها طريقة قديمة لقول ملك الكون. بمعنى آخر، اذهب إلى أقصى الشرق، وأقصى الغرب، وأقصى الشمال، وأقصى الجنوب. أنا ملك الكون. حسنًا، هذا مثير للاهتمام حقًا لأن هذه هي المرة الأولى التي يأخذ فيها ملك أرضي لنفسه لقب ملك الكون الذي كان دائمًا ملكًا للآلهة.

فهو لا يطلق على نفسه لقب ملك الكون فحسب، بل يطلق على نفسه أيضًا، ومن المثير للاهتمام أن هذا أيضًا هو الأول من نوعه. ويطلق على نفسه اسم زوج عشتار. عشتار هي الإلهة الأنثوية الأكثر أهمية في آلهة بلاد ما بين النهرين.

وهو أول ملك أرضي يشير إلى نفسه على أنه زوج عشتار. والآن، يتضمن هذا بعض النقاط المهمة أيضًا وليس كثيرًا في المستقبل، سأحاول شرح ما يعنيه هذا. ولكن كان هناك ديانة سومرية قديمة، وكان هناك أهم حدث ديني في السنة، وهو الزواج المقدس.

وفي هذا الزواج المقدس، تتزوج كاهنة عشتار، طقوسيًا، من إله اسمه دموزي. الآن، ليس عليك أن تتذكر أيًا من هذا، ولكن في هذا الزواج الذي تتذكر فيه عشتار أنها أهم إله أنثى، فإنها تتزوج سنويًا، وفي كل عام يعيدون تمثيل دموزي، وهو إله. دموزي هو إله الغطاء النباتي، ومن الواضح أن ما تم تصميم هذا الزواج السنوي لتحقيقه كان بطريقة سحرية، من خلال الاتحاد الجنسي لعشتار ودموزي، لخلق خصوبة للأرض.

...لقد استمر هذا إلى أبعد ما يمكن أن نذهب إليه. لا نستطيع أن نجد متى بدأ هذا؛ لقد كان الأمر موجودًا حسنًا، ما فعله سرجون هو أنه أعلن أن ابنته هي الكاهنة الكبرى، ثم تعاملت جنسيًا مع الموظفين الكهنوتيين واستبدلت دموزي بشخصية صغيرة مهمة، كما يجب أن أقول. وبطبيعة الحال، ما سيحدث هو أنه في فترة زمنية قصيرة جدًا، سيصبح الملك نفسه الشريك الجنسي لرئيس الكهنة. الزواج المقدس إذن سوف يدور حول الملك وعشتار.

لذلك، كل هذا له اعتبارات دينية هائلة. النقطة الثالثة في إيشتالا يصعب رؤيتها قليلًا، لست متأكدًا مما إذا كنت تستطيع ذلك أم لا، ولكن في علم الأيقونات القديمة، هذه هي الطريقة التي يصورون بها الأشياء في الفن الرسمي عندما تريد إظهار كائن في الفن، مثل أن يكون لديك عمل فني هناك، لديك أشكال في الأسفل، لديك شكل في الأعلى، في العالم القديم، كانت هناك طريقتان يمكنك من خلالهما إظهار ذلك، حسنًا، طريقتان على الأقل، يمكنك من خلالهما إظهار هذا الشكل الذي تنظر إليه هو إله، أو ما إذا كان شخصًا. إحدى الطرق التي يمكنك من خلالها معرفة أنه إله هي أن يكون الرقم أكبر من الأشكال الأخرى.

وهكذا، إذا نظرتم إلى الأشكال، يمكنكم أن تروا أن نارام سين، في الأعلى، يبلغ حجمه حوالي ضعفين ونصف حجم أي شخص آخر في الصورة. هذه طريقة مهمة يمكنكم من خلالها معرفة أنه يقدم نفسه كإله. الأمر الثاني هو، ولست متأكدًا من أنه يمكنكم رؤيته، لكن الأمر الثاني هو أنه يرتدي ما يسمى بالخوذة ذات القرون.

إذا نظرت بعناية، يمكنكم أن ترى أنها تبدو نوعًا ما مثل هؤلاء الفايكنج الشماليين القدامى الذين كانت لديهم هذه القرون على خوذاتهم، باستثناء أن هذا كان قبل وقت طويل من وجود أي الفايكنج. هذا حوالي 2300 قبل الميلاد. هذه هي علامة الإله. بمعنى آخر، إذا كنت تنظر إلى الخوذة ذات القرون، فإن ما يجعلها دليلًا على الألوهية هو القرن.

انظر، بمعنى آخر، عندما تعود إلى أبعد ما يمكن في الإلهية، في مجال موضوع الآلهة، فإن علامة الملكية هي القرن لأن أقوى حيوان في عالمهم كله كان الثور، وكان للثور هذه القرون القوية، وبالتالي، أصبحت القرون في النهاية رمزًا للإله. وهو أمر مثير للاهتمام حقًا لأن هذا النوع من اللاهوت نفسه يمكن أن يجد طريقه إلى العهد القديم. على سبيل المثال، هذه هي الكلمة العبرية الأولى التي سنتعلمها في هذا الفصل الدراسي، لذا فهذه لحظة مقدسة.

لم تكن تعرف أي لغة عبرية، والآن أنت في طريقك إلى أن تصبح متعدد اللغات. إذن، أول كلمة عبرية سنتعلمها هي كلمة شارون أو خارون. الآن، قد تنظر إلى ذلك وتقول، إنه يشبه إلى حد كبير الاسم الشخصي الذي نعرفه، مثل اسم الفتاة، كارين. كارين. وكنت على حق. شارون هي كلمة مستعارة

هي كلمة مستعارة من العبرية إلى الإنجليزية Charon. لذا، سأضعه فحسب. إذن يا شارون

الكلمة العبرية شارون تعني القرن أو التاج. وإذا نظرت بعناية، يمكنك أن ترى أن الحروف الساكنة هي نفسها. انظر إلى كلمتنا التاج، ثم انظر إلى كلمة شارون.

لذا فإن كلمتنا "تاج" في اللغة الإنجليزية هي N. اثنان، R، اثنان، K، و C. كما ترون، الحروف الساكنة هي نفسها. كلمة مستعارة من اللغة العبرية

وهذا التاج في أشكاله الأولى لا يعود إلى نوع التاج الذي نفكر فيه. لا أعرف عنك، ولكن ما أميل إلى التفكير فيه بشأن ملك إنجلترا هو على الأرجح لأنه الملك الوحيد الذي أعرفه والذي رأيت تاجًا. لكن لديهم تاجًا ذهبيًا، وهو دائري، ويحتوي على نتوءات ذهبية تجعله مزخرفًا للغاية

ولكن في العصور القديمة، كانت التيجان الأولى مقرنة فقط. يمين؟ وهكذا فهو يرتدي تاج القرن، وهو ما يعني أن التاج يعني إلهه. تمام؟ ولكن من المثير للاهتمام أن اللغة العبرية لها نفس المصطلح لأن كلمة التاج في العبرية، شارون، يمكن أن تعني إما قرناً أو تاجًا

إنه لأمر مدهش أنه يتذكر أو يحافظ على نفس المصطلح القائل بأن القرن يساوي التاج، والتاج يساوي القرن. أتذكر عندما أصبحت مسيحيًا، كنت جديدًا تمامًا، بعد ثلاثة أشهر فقط من تخرجي من المدرسة الثانوية. أتذكر قراءة المزامير

وأذكر أن المزمور كان يقول «: مسحت قرني بالزيت. «وأذكر أنني كنت أفكر بوضوح، ما مدى غرابة ذلك؟ لأنه كان لدي هذه الصورة في ذهني للقرن. وفكرت، لماذا بحق السماء تريد وضع الزيت على القرن؟ لأن ذلك لن ينجح

سوف يتداخل ذلك مع عمل البوق .حسناً، بالطبع، لأن مترجمي الملك جيمس اختاروا ترجمتها على أنها قرن .ولكن هذه كلمة مختلفة عن التاج في اللغة الإنجليزية

لذلك، نحن لا نستخدم كلمة قرن كتاج، على الرغم من أنني أشك في أن كلمة قرن وتاج هما نفس الشيء .كلهم نفس الحرف بمعنى آخر، في الألمانية، ربما تتذكر أنه في الألمانية، يمكن أن يكون h وحرف h حرف .ولذلك لدي شك في أن القرن، والقرن، والتاج، والشارون كلها نفس الكلمة .h h الصوت

تمام .لذا، أعتقد أن ما يفعله هو أنه يرتدي التاج ذو القرون على وجه التحديد للتعبير عن أنه إله .الآن، هذا .كله مقصور على فئة معينة حتى هذه اللحظة

لكنها تبدأ في اتخاذ ملامح الاهتمام ونحن نتحرك نحو هذه المناقشة .قد يُسأل بحق :لماذا يؤله الملك نفسه؟ تمام .من المؤكد أنه كانت هناك تطورات لاهوتية جعلت مثل هذه الظواهر ممكنة أو ضرورية

الجواب على هذا السؤال هو، في أحسن الأحوال، نظري .لذا، ما نطلب منك أن تفكر فيه هو كيف تحول هذا من شيء مخصص للآلهة، أي التاج؛ بعد كل شيء، تذكر، في المدن السومرية المبكرة، كان الملك هو إله المعبد .فكيف تحول هذا من كون الإله ملكاً إلى ملك أرضي كونه إلهاً؟ كيف تحول الأمر من ألقاب لم تستخدم قط لأي شيء سوى الملك إلى ألقاب تستخدم لإله أرضي؟ وكيف حدث أن الاتحاد الجنسي المسمى بالزواج المقدس انتقل من شخصين ملكيين، عشتار ودوموزي، إلى الملك وعشتار؟ لدينا تحول جذري في الثقافة وعلم الاجتماع والدين، وعلينا أن نسأل أنفسنا، علينا أن نسأل أنفسنا السؤال :لماذا؟ لماذا يحدث هذا؟ وما يمكننا أن نخبركم عنه، لأننا نقرب من نهاية هذه المحاضرة، ما يمكننا أن نخبركم عنه هو، بالنسبة .للقدماء، كان اللاهوت دائماً محورياً في نظرتهم للعالم

لذلك، لم يكونوا منخرطين في أي تحول فلسفي .لقد كانوا منخرطين في هذا التحول بسبب التداعيات الدينية الدراماتيكية .نريد أن نتحدث عن ذلك لأنه، مرة أخرى، أحد الأشياء التي نسعى إليها هو رسم صورة واضحة لما يتحدث عنه الكتاب المقدس في هذا المجال المهم للغاية وهو الملكية .قبل أن أوقف شريط هذه المحاضرة، اسمحوا لي أن أوضح لكم نقطة

وهذا غريب جداً بالنسبة لنا لدرجة أن معظمنا لا يفكر في ربنا يسوع كملك، على الرغم من أن العهد الجديد يصوره مراراً وتكراراً كملك .وهذه هي الطريقة التي كان يفكر بها، على الأقل من قبل الكثيرين، لأنه عندما صلبه بيلاطس فوق الصليب، كان ملكاً لليهود .لذا، نحن بحاجة إلى إعادة التعامل مع هذه الاستعارة القوية للملكية إذا أردنا أن نفهم كلاً من الله وربنا، بالإضافة إلى ما يبدو وكأنه أدلة متضاربة حول الملكية في سجل العهد القديم

لذلك، يحدث هذا التحول الكبير هنا .سنتناوله في المحاضرة القادمة مع تأليه كامل للملوك .حسناً، شكراً .لاهتمامكم

هذا هو الدكتور دون فاوولر في تعليمه عن خلفيات العهد القديم .هذه هي الجلسة الرابعة، تأليه الملوك